

تاج العروس من جواهر القاموس

فَغَرِصَبَ وقال : إلی أَيْنَ المَطْهَرُ يا أَبَا لَيْلَى ؟ فقال : إلی الجَنَّةِ يا رسول الله قال : أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللهُ تعالى . والطَّهَرُ كَسَحَابٍ : ظاهرُ الحرَّةِ وما أَشْرَفَ منها . الطَّهَرُ بالضم : الجماعةُ هكذا نقله الصاغانيُّ ولم يُبَيِّنْهُ وتَبِعَهُ المصنِّف من غير تَنْبِيهِ عليه مع أَنه مذكورٌ في أول المادَّةِ . وتحقيقه أَنَّ الطَّهَرُ بالضم قيل مُفرد وهو قَوْلُ اللَّيْث ويقال : جماعة واحدٌ هَاطَهرٌ ويجمع على الطَّهَرانِ وهو أَفْضَلُ ما يُرَاشُ به السَّهْمُ فتأَمَّل . والطَّهَرِيَّةُ مِنَ أَخَذِ الصَّرَاعِ والأُخْذُ بضم ففتح جمع أَخْذَة نقله الصاغانيُّ . وأَوْهِي الشَّغْزَبِيَّةُ يقال : أَخْذَهُ الطَّهَرِيَّةُ والشَّغْزَبِيَّةُ بمعنًى . أَوْهٍ أَنْ تَصْرَعَهُ على الطَّهَرِ وهذا الذي فسَّر به الصاغانيُّ قولَه : من أَخَذَ الصَّرَاعَ فهو قَوْلٌ واحدٌ والمَصْنَفُ أَتَى بِأَو الدَّالَّةِ على التَّنْوِيعِ والخِلَافِ تَكْثِيرًا للمادة من غير فائِدةٍ كما هو ظاهر . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الطَّهَرِيَّةُ : أَنْ تَعْتَقِلَهُ الشَّغْزَبِيَّةُ فتَصْرَعَهُ . من المَجَازِ : الطَّهَرِيَّةُ : نَوْعٌ من النِّكاحِ تَشْبِيهاً بالشَّغْزَبِيَّةِ وقد ذكره الصاغانيُّ . وأَوْثَقَهُ الطَّهَرِيَّةُ أَي كَتَّفَهُ قاله ابنُ بَزُرْجٍ وهو إِذا شَدَّه إِلى خَلْفِهِ وهو من الطَّهَرِ . وَطَهَرانُ كَسَحَبانَ : بالبحرَيْنِ وثَوْبُ طَهَرانِيٍّ : منسوبٌ إليها . طَهَرانُ : جَبَلٌ لَأَسَدٍ في أَطرافِ القَنَازِ وَطَهَرانُ : وادٍ قُرْبَ مَكَّةَ بينها وبين عُسْفانَ يُضَافُ إِلَيْهِ مَرٌّ بفتح الميم فيقال : مَرُّ الطَّهَرانِ فَمَرٌّ : اسمُ القريةِ وَطَهَرانُ : الوادي وبمَرٍّ عُمَيُّونُ كَثِيرَةٌ وَنَخِيلٌ لَأَسْلَمَ وَهُذَيْلٌ وَغاضِرَةٌ وَيُعْرَفُ الآنَ بِوادي فاطمةَ وهي إِحْدَى مَناهِلِ الحاجِّ قال كُنْزِيٌّ : . وَلَقَدْ حَلَفْتُ لَهَا يَمِينًا صادِقًا ... بِالْعِنْدِ مَحَارِمِ الرَّحْمَنِ . بالرَّاقِصَاتِ على الكَلالِ عَشِّيَّةً ... تَغْشَى مَنابِتَ عَرْمَضِ الطَّهَرانِ العَرْمَضُ هنا صِغارُ الأَرَاكِ حكاة ابنُ سَيِّدِهِ عن أَبِي حَنِيفَةَ . وَرَوَى ابنُ سِيرِينَ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَشْعَرِيَّ كَسَا ثَوْبَيْنِ فِي كَفَّارَةٍ اليمِينِ طَهَرانِيًّا وَمُعَقَّدًا قال ابنُ شُمَيْلٍ : هو مَنَسُوبٌ إِلى مَرِّ الطَّهَرانِ وقيل : إِلى القريةِ التي بالبحرَيْنِ وبهما فُسِّرَ . مُطَهَّرٌ كَمُعَظَّمٍ : جَدُّ عَبْدِ المَلِكِ بنِ قُرَيْبِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَصْمَعَ بنِ مُطَهَّرٍ

الأصمعيّ صاحب الأخبار والنوادر وقد تقدّم عامُ ولادته ووفاته في
المُقدّمّة وضبطه الحافظ وغيره كمُحسنٍ . قال ابنُ الأعرابيّ : يقال :
سألَ وادِيهم طَهْرًا بالفتح أي من مَطَرٍ أَرْضَهم و سألَ دُرّاءًا بالضّمّ
أي من مَطَرٍ غَيْرَهم هكذا في النسخ ونصّ ابنُ الأعرابيّ : من غيرِ مَطَرٍ
أَرْضَهم . وقال مَرّةً : سألَ الوادي طَهْرًا كقولك طَهْرًا . وقال غَيْرَه :
سألَ الوادي طَهْرًا إذا سألَ بمَطَرَةٍ نَفْسِهِ فإن سألَ بمَطَرٍ غَيْرِهِ قيل : سألَ
دُرّاءًا . قال الأزهريّ : وأَحْسَبُ الطُّهْرَ بالضّمّ أَجودُ لَأنّه أَنشد :
ولو دَرَى أَنّ ما جَاهَرَتْ تَندي طُهْرًا ... ما عُدْتُ ما لألأتُ أَذَنابَها
الفُورُ